عباس يستقبل وفداً أمنياً مصرياً

اتهامات فلسطينية لإدارة ترامب بتدمير رؤية حل الدولتين

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلا الوفد الأمني المصري

طلبة المعاهد الدينية التلمودية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : اتهمت الحكومة الفلسطينية، أمس الأحد، إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بتعمد تدمير رؤية حل الدولتين المدعومة دولياً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «القرارات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية بشأن قضايا الوضع النهائي تمثل «خروجاً عن القانون الدولي والشرعية الدولية».

واعتبر عريقات، في بيان عقب لقائه في رام الله وفداً من أساتذة 28 جامعة أمريكية وأوروبية والرئيس التنفيذي لمجموعة الشيوخ «The Elders» اندرو وينلي كل على حدة، أن قرارات إدارة ترامب «دفعت إمكانية تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في طريق مسدود».

وقال إن «ممارسات الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية تهدف إلى استبدال المفاوضات بالإملاءات وتدمير مبدأ الدولتين لصالح استمرار الاحتلال تحت مظلومة الابرتايد».

وأكد عريقات على الرؤية الفلسطينية التي تم طرحها في مجلس الأمن الدولي في فبراير (شباط) 2018 «المستندة إلى القانون الدولي والشرعية الدولية وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشرقية وحل كافة قضايا الوضع النهائي».

ورفض الفلسطينيون بشكل مسبق الخطة الأمريكية للسلام مع إسرائيل المعروفة رسمياً باسم «صفقة القرن» رغم أن واشنطن لم تطرحها حتى الآن رسمياً وذلك على خلفية اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر 2017.

وحذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من مخاطر سعي إدارة ترامب إلى فرض مفاهيم جديدة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقالت الوزارة إن «أركان إدارة ترامب وفريقه المتصهين يواصلون وبطريقة ممنهجة ومقصودة تكرار مواقفهم وتصريحاتهم ومقولاتهم المعادية للشعب الفلسطيني والتي تجحف بحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة».

وأضافت أن ذلك يتم «في محاولة لخلق رأي عام عالمي ونقاشات وجدل إقليمي ومحلي حولها بصفتها خطاباً سياسياً جديداً، يعتمد على مرجعيات جديدة ومختلفة كلياً أن لم تكن متناقضة تماماً مع القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها».

وأشارت إلى تكرار تصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان «التي تعطي الحق لإسرائيل في بناء المستوطنات». ورفض المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات مصطلح المستوطنات وتفاخره علناً بأن ما تسمى خطة السلام الأمريكية لا تستخدم عبارة حل الدولتين تحت شعارات مزيفة وقلب للحقائق بحجة «الواقعية».

ورأت أن إدارة ترامب تحاول «فرض الاعتراف بالتغييرات التي أحدثتها الاحتلال على الأرض الفلسطينية كحقيقة يجب التسليم بها خاصة في مجال البناء الاستيطاني وتعميقه، وإسقاط صفة الاحتلال عن إسرائيل من الثقافة السياسية الدولية ووعي المسؤولين الدوليين».

ونبهت الخارجية الفلسطينية إلى «مخاطر هذه المؤامرة الكبيرة، وتداعياتها الكارثية على الأمن والاستقرار في المنطقة».

عناصر من الاستخبارات الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى

لافتة نظر المجتمع الدولي لـ «خطورة ما تدبره إدارة ترامب وفريقه ضد الشعب الفلسطيني».

من ناحية أخرى استقبل رئيس فلسطين محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله السبت، الوفد الأمني المصري برئاسة وكيل جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء أيمن بديع.

وأطلع بديع الرئيس عباس على التحرك الذي تقوم به مصر حول الأوضاع والتطورات في الساحة العربية والفلسطينية بشكل خاص، في ضوء التحديات والمخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، سواء ما يتعلق منها وما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة والقدس بشكل خاص نتيجة استمرار سياسة التوسع الاستيطاني، واستمرار الحفريات في القدس المحتلة، وهدم ومصادرة منازل المواطنين، واستمرار المجابهات مع مسيرات العودة السلمية والجهود التي تقوم بها مصر من أجل تثبيت تفاهمات التهدئة.

كما نقل اللواء بديع، لعباس، التحركات والجهود التي تقوم بها مصر من أجل المحافظة على استقرار الأوضاع في المنطقة العربية عموماً، وتجنيب العديد من الأقطار العربية أي توتر ينعكس سلباً على أمنها الوطني والقومي، مؤكداً استمرار جهود مصر على كافة الصعد الإقليمية والدولية من أجل استئناف جهود عملية السلام الفلسطينية– الإسرائيلية، وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة.

من جهته، أكد عباس ضرورة استمرار مصر بجهودها من أجل إنهاء الانقسام والتحرك المصري على كافة الصعد، من أجل التمسك بحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً التنسيق العربي المشترك من أجل حماية الموقف العربي الموحد، الذي عبرت عنه قرارات القمم العربية المتتابعة بالتمسك بمبادرة السلام العربية وحماية القضية الفلسطينية ومحاولات تصفيتها.

وعقد الوفد الأمني المصري بعد ذلك اجتماعاً مع وفد حركة «فتح»، حيث استعرض نتائج اجتماعاته في قطاع غزة مع قادة حركة «حماس» حول الجهود التي تقوم بها مصر بشأن إنهاء الانقسام والمصالحة وتثبيت تفاهمات التهدئة مع الجانب الإسرائيلي.

من جهته أكد مدير إدارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية السفير خالد راضي، ضرورة عمل وكالة «الأونروا» بشكلها الكامل في مناطق العمليات الخمس لخدمة اللاجئين الفلسطينيين، داعياً إلى ضرورة العمل على تغليب المصلحة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة وذلك لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه القضية الفلسطينية.

وأوضح راضي خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، المنعقد في الجامعة العربية، أمس الأحد، أن القضية الفلسطينية تحتل أولوية هامة في السياسة الخارجية المصرية والشعب المصري وأن الوصول الى تحقيق حلم الفلسطينيين بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هو هدف لن تتوانى مصر عن مساعدة أشقائها الفلسطينيين لتحقيقه.

وشدد على أن مصر تؤمن بضرورة بل وحتمية إنهاء الانقسام الفلسطيني داعياً كافة الفصائل الفلسطينية الى تغليب المصلحة الوطنية العليا لإنهاء كافة الخلافات وتخطي المعوقات والعقبات التي تشوب إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وإعادة الوحدة الفلسطينية.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن الدول العربية المضيفة للاجئين، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للعلوم والثقافة «الألكسو»، والمنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة «الأيسيسكو»، حيث إن توصيات المؤتمر سيتم عرضها على مجلس وزراء الخارجية العرب المقبل الذي سيعقد في الجامعة العربية بالقاهرة.

من جانب اخر أعلن قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الأحد، اجتماعاً مرتقباً للفصائل الفلسطينية في القاهرة، لبحث إتمام ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس.

وقال القيادي في الجبهة، ذو الفقار سويرجو، إن اجتماعاً فصائلياً سيُعقد قبل عيد الأضحى في القاهرة، للبدء في تنفيذ اتفاق 2017 بين حركتي فتح وحماس.

وأجرى الوفد الأمني المصري، مباحثات مكوكية بين غزة ورام الله، التقى فيها قيادة فتح، ثم الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، قبل أن يعود لرام الله ويلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكشف قيادي فلسطيني، في وقت سابق، تفاصيل لقاء الوفد الأمني المصري مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، مشيراً إلى تطورات إيجابية في هذا الملف.

وقال القيادي في الجبهة الشعبية، هاني ثوابتة، إن «الوفد المصري حمل رسالة من قيادة حركة فتح يطالب فيها بتسليم الوزارات في قطاع غزة للحكومة الحالية برئاسة محمد اشتية».

وأضاف الثوابتة، «سيترتب على هذه الخطوة دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإطار القيادي المؤقت الذي يضم الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، لبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإصدار مرسوم رئاسي بإجراء انتخابات شاملة».

من ناحية أخرى اقتحم عناصر من جهاز استخبارات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأحد باحات المسجد الأقصى المبارك وجالوا بطريقة استفزازية في باحاته برفقة عشرات المستوطنين المتطرفين.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لـ24، إن نحو 90 مستوطناً متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية تحت حراسة مشددة من الشرطة.

وأضافت أن من بين المقتحمين جماعات متطرفة من طلبة المعاهد الدينية التلمودية التي تحرض على المسجد الأقصى.

نواب ليبيون: حريصون للتعاون مع مصر للقضاء على الإرهاب

جلسة لمجلس النواب الليبي

طرابلس – «وكالات» : أكد أعضاء وفد مجلس النواب الليبي خلال زيارتهم إلى القاهرة السبت، حرصهم على مد جسور التعاون مع مصر وتعزيز سبل التواصل معها للقضاء على الإرهاب، مشيرين إلى أن مجلس النواب الليبي يدعم جهود القضاء على التشكيلات الإرهابية ونزع سلاحها، حسبما أفاد موقع الهيئة الوطنية للإعلام المصرية.

وأضاف الوفد خلال زيارته السبت، لمجلس النواب المصري، أن تقديم القاهرة تلك الدعوة الكريمة لأعضاء مجلس النواب الليبي ليس بالأمر الغريب على الدولة المصرية الشقيقة التي تحتضن الليبيين في مناسبات عدة.

وبدوره، أكد النائب الليبي عبدالمطلب ثابت السعي من خلال جلسة مجلس النواب والجامعة العربية المزمعة غدا الأحد، للعمل على توحيد الجهود العربية لمواجهة التدخل التركي في ليبيا، مؤكدا أن الدول العربية قادرة على إيقاف مشروع أردوغان في المنطقة مثلما فعل الشعب المصري في ثورة 30 يونيو، مشيرا إلى أنه سيتم مخاطبة البرلمانات الدولية بالإضافة إلى زيارة الاتحاد الأوروبي من أجل شرح الأوضاع في ليبيا والجهود الرامية من القوات المسلحة جنبا إلى جانب القوى السياسية من أجل مواجهة الإرهاب واستعادة الاستقرار والمطالبة بوقف تمويل الإرهابيين.

من جانبه، أكد رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس النواب المصري أحمد رسلان حرص مصر على دعم الجهود الليبية لتحقيق السلم ومكافحة الإرهاب والقضاء على التدخلات الخارجية التي تستهدف أمن واستقرار ليبيا.

وشدد نائب رئيس البرلمان العربي النائب سعد الجمال على عدم السماح بتقسيم ليبيا شعباً وأرضاً، معرباً عن تمنياته في أن تكون هذه الزيارة مدخلاً من أجل لم الشمل وإعلاء المصلحة العليا لليبيا فوق كل الاعتبارات سواء كانت سياسية أو طائفية أو جغرافية وأن يعودوا من هذه الزيارة بحوار هادف يصل للوفاق الوطني وإعلاء المصلحة الليبية.

خروج 20 مستشفى ومركزاً طبياً عن الخدمة بسبب حملة التصعيد على إدلب وحماة

سوريا: توقف خطاً لنقل الغاز في بادية حمص بعد استهدافه من قبل مجهولين

خروج مستشفى عن الخدمة جراء غارات روسية وسورية على إدلب

دمشق – «وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس الأحد، بخروج 20 مستشفى ومركزاً طبياً عن الخدمة جراء حملة التصعيد السورية والروسية الأعنف المتواصلة منذ نهاية شهر إبريل الماضي على ريفي إدلب وحماة آخر معاقل المعارضة الرئيسية في سوريا.

وقال المرصد، في بيان صحافي اليوم، إن «النظام السوري وحليفه الروسي يعمدان ضمن حملة التصعيد الأعنف المتواصلة منذ نهاية شهر إبريل الفائت من العام الجاري في (منطقة خفض التصعيد)، على استهداف المستشفيات والمراكز الطبية بشكل مباشر عبر قصفها بالطائرات الحربية بهدف تدميرها وإخراجها عن الخدمة».

ومنذ 25 إبريل الماضي، بدأت قوات الرئيس السوري بشار الأسد، بدعم من القوات الجوية الروسية، حملة واسعة النطاق ضد فصائل المعارضة في حماة وإدلب.

وتسبب التصعيد الأخير في سوريا، التي مزقتها الحرب في نزوح الآلاف من الناس وأثار مخاوف من انهيار هدنة كان قد تم التوصل إليها بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في سبتمبر الماضي في إدلب.

وكانت موسكو قد أبرمت العام الماضي اتفاقا لوقف إطلاق النار مع أنقرة لمنع هجوم قوات الحكومة السورية على إدلب.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد، بأن خط نقل الغاز الواصل بين حقل الشاعر ومعمل إيبلا للغاز في بادية حمص الشرقية خرج عن الخدمة نتيجة استهدافه من قبل جهات لا تزال مجهولة، في ضربة اقتصادية جديدة للنظام السوري.

وقال المرصد، في بيان صحفي اليوم، إن هذا الخط ينقل أكثر من 2 مليون متر مكعب من الغاز بشكل يومي إلى معمل إيبلا ومنه إلى محطات توليد الكهرباء.

وأشار إلى أنه لا يعرف ما إذا كان الاستهداف من قبل تنظيم داعش النشط في البادية السورية، أم من قبل جهات من داخل النظام السوري مستفيدة من خروج هذا الخط عن الخدمة.

من جهة أخرى أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، عن مقتل وزير النفط لدى داعش المدعو «ثابت صبحي فهد الأحمد» بعملية نوعية نفذت بالتنسيق مع التحالف الدولي.

وذكرت «قسد» في بيان لها، أنهم «عثروا أيضاً خلال العملية على أسلحة نوعية بمنزله»، لافتة إلى «تفكيك عبوة ناسفة بقرية أبو حمام في ريف دير الزور»، بحسب ما أوردته قناة «السومرية» العراقية، أمس الأحد.

وتابع البيان أن «القوات المشاركة في العملية حاولت إلقاء القبض عليه حياً، إلا أنه لم يمتثل لأوامر بالاستسلام وأطلق النار على عناصر قسد فردوا عليه بالمثل ما أدى ذلك إلى مصرعه على الفور».

واختتم البيان بالتذكير أن «الأحمد» كان واحد من أكبر ممولي داعش والمسؤول عن بيع النفط وتهريبه ويعتبر العقل الاقتصادي للتنظيم الإرهابي.

من ناحية أخرى تعرضت سيارات تابعة للشرطة العسكرية الروسية، السبت، لعملية تفجير بعبوة ناسفة خلال تنقلها في محافظة درعا جنوبي سوريا.

وقال مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر للمعارض، إن عبوة ناسفة مزروعة على الطريق الواصل بين مدينة بصر الشام وبلدة السهوة في ريف درعا الشرقي، انفجرت خلال مرور رتل عسكري روسي يضم ثلاث سيارات تابعة للشرطة العسكرية الروسية.

وأضاف المصدر في تصريحات، أن الرتل العسكري الروسي لم يتأثر بعملية التفجير وتابع طريقه دون توقف.

واستبعد المصدر أن تكون فصائل المعارضة تقف خلف عملية التفجير باعتبار أن هناك علاقة طيبة بين القوات الروسية وفصائل المعارضة بقيادة أحمد العودة في ريف درعا الشرقي، باعتبار القوات الروسية هي التي قادت المصالحات مع القوات السورية الحكومية التي لها وجود رمزي في ريف درعا الشرقي.

وتعد هذه العملية الأولى ضد القوات الروسية في محافظة درعا.